



OCHA

اليمن: الإعصار لوبان

تقرير عاجل بالمستجدات رقم (3) | 21 أكتوبر 2018م

نظرة عامة على الأوضاع

توقف هطول الأمطار في عدة مدن في محافظة المهرة، وهناك انخفاض في منسوب المياه في الوديان التي تفصل مدينة الغيظة عن مديرية حصوين إلى الغرب، ومديرتي خوف وشحن إلى الشرق من المحافظة. أصبح التنقل بين المكلا والغيظة ممكناً الآن رغم الأضرار الشديدة التي لحقت بالطرق. تم إصلاح الطريق المؤدي إلى سيحوت، ويمكن الآن الوصول إلى مدينة نشطون من سيحوت عبر مديرتي حصوين وقشن. أعيد استخدام ميناء نشطون من أجل الحصول على إمدادات النفط اللازمة لتلبية الاحتياجات الملحة في المحافظة.

وأفادت غرفة عمليات الطوارئ في المحافظة إلى أن أكثر من 3,000 أسرة قد تضررت من الإعصار لوبان. أعداد الأسر النازحة، بحسب عمليات التحقق من قبل المنظمة الدولية للهجرة/آلية تتبع النزوح وآلية الاستجابة السريعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، هي أقل قليلاً من التقديرات الأولية، حيث بلغ إجمالي عدد الأسر النازحة 2,203 أسرة في مديريات المسيلة وسيحوت وحصوين وقشن. ويقع أكبر تجمع للأسر النازحة في مدينة الغيظة. ولوحظ انخفاض في عدد النازحين، مع عودة الأسر إلى ديارها أو البقاء لدى أقارب.

وأبلغت غرفة عمليات الطوارئ أن السيول تسببت حتى 21 أكتوبر في 11 حالة وفاة و 124 إصابة. لم يعمل مستشفى مديرية قشن منذ 16 أكتوبر بسبب السيول وتم إجلاء جميع العاملين الصحيين من المبنى. وفي مديرية المسيلة، تم تدمير 30 منزلاً وتضرر 32 منزلاً آخرًا بسبب السيول.



أراضي مغمورة بالسيول في مديرية قشن بمحافظة المهرة. الصورة: غرفة عمليات الطوارئ

استمر الجسر الجوي للإغاثة إلى مطار الغيظة مع هبوط طائرة ثالثة في 18 أكتوبر. فقد أرسل مركز الملك سلمان للإغاثة حتى تاريخه، جواً وبرا، 867 خيمة و 13,591 بطانية و 1,953 فراش و 3,914 سلة غذائية. تم استخدام طائرة مروحية من التحالف بقيادة السعودية لإنقاذ الأسر وتقديم الإغاثة إلى المناطق التي انقطعت طرقها بسبب السيول. أرسلت منظمة عُمان الخيرية سبع شاحنات محملة بالمواد الغذائية والإيوائية عبر المعبر الحدودي مع عُمان في مديرية خوف الشرقية.

الاستجابة الإنسانية آلية الاستجابة السريعة

قام صندوق الأمم المتحدة للسكان، بمساعدة من منظمة غير حكومية وطنية، هي جمعية التكافل الإنساني، بتوزيع 1,356 مجموعة من أدوات الاستجابة السريعة، منها 300 في مديرية سيحوت، و 573 في مديرية المسيلة، و 483 في مديرية قشن. وتتألف المجموعة من عبوات غذائية كافية لأسبوع واحد (مقدمة من برنامج الأغذية العالمي)، وأطقم مستلزمات النظافة الأساسية (مقدمة من اليونيسيف) وأطقم الأدوات الانتقالية (مقدمة من صندوق الأمم المتحدة للسكان). ووصلت 1,000 مجموعة استجابة سريعة إلى مديرية المسيلة، وسيتم إرسال 2,000 مجموعة من عدن إلى المنطقة.

استجابة المجموعات القطاعية الأمن الغذائي والزراعة

- قام ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية بتوزيع 2,160 سلة غذائية - مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة - في مديريات المسيلة والغيظة وسيحوت وحصوين وقشن ويخطط المركز لتوزيع 1,920 مجموعة إضافية في الأيام القادمة.

الصحة

- يقوم مركز عمليات الطوارئ بتنسيق الاستجابة الصحية. عقدت مجموعة قطاع الصحة اجتماعاً لمناقشة الاحتياجات والاستجابة لإعصار لوبان في 21 أكتوبر في مدينة المكلا.
- تواصل منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم من خلال تحديد الفجوات والاحتياجات. وفي 20 أكتوبر، تم إرسال ثلاثة أطباء من المستشفيات الطبية إلى محافظة المهرة بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان. وتشمل المستشفيات أطعم معالجة الكوليرا والملاريا والأدوية الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، قامت منظمة الصحة العالمية بتزويد مستشفى الغيظة بأطعم معالجة الحوادث.
- قدمت وزارة الصحة العامة إلى مكتب الصحة العامة في محافظة المهرة شحنتين من الأدوية والمستلزمات الطبية.
- قامت اليونيسف بتوزيع 7,000 من البروشورات الإرشادية حول الوقاية من الكوليرا.
- قدمت منظمة الصحة العالمية 60,000 لتر من الوقود للمرافق الصحية في محافظة المهرة.
- تم تقديم خدمات الرعاية الصحية إلى 100 فرد من الأشخاص النازحين داخلياً في المدارس في مديرية المسيلة.
- مؤسسة طبية، وهي منظمة غير حكومية محلية، بصدد إرسال قافلة طبية تتكون من طاقم طبي (أخصائي باطنية، طبيب أطفال، فني مختبرات، ممرضات، وموظفي إدخال البيانات)، بالإضافة إلى أدوية ومستلزمات طبية للأمراض المزمنة وحفاظات وناموسيات ومختبر متنقل مجهز بالكامل وكتيبات تثقيفية وتوعوية.
- وفّر الهلال الأحمر اليمني فرقاً للإنقاذ.

المياه والصرف الصحي والنظافة

- نتيجة لتدمير آبار المياه الجوفية، أبلغت السلطات المحلية وفرق الإنقاذ عن الحاجة الملحة لمياه الشرب النقية وخزانات المياه وإعادة تأهيل المراحيض في الملاجئ المؤقتة (المدارس).
- لم يتمكن الفريق الهندسي من المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في المكلا من إجراء التقييم الفني في المهرة بسبب انقطاع الطريق الرئيسي بين المحافظتين.
- تم توزيع مواد تنقيية حول المياه والصرف الصحي والوقاية من الكوليرا لرفع الوعي لدى السكان في سبع مديريات متضررة في محافظة المهرة.
- تم إرسال رسائل منقذة للأرواح من خلال البث الإذاعي من قبل المحطات الإذاعية المجتمعية في كافة أنحاء محافظة المهرة.

المأوى/المواد غير الغذائية/إدارة وتنسيق المخيمات

- لدى مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين 500 خيمة و250 من أطعم الأدوات غير الغذائية جاهزة لإرسالها إلى مدينة المكلا ومحافظة المهرة.
- قام الائتلاف الإنساني للإغاثة بتوزيع 480 بطانية، مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة في مديرتي المسيلة وسيحوت. ولدى الائتلاف الإنساني للإغاثة 787 خيمة و1,793 فراش و13,271 بطانية، مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة، تم تخزينها في المهرة للتوزيع.



منزل متضرر في مديرية المسيلة بمحافظة المهرة. الصورة: الائتلاف للإغاثة الإنسانية

التعليم

- يجري حالياً استخدام 38 مدرسة بشكل مؤقت لإيواء النازحين في محافظة المهرة. وتقع هذه المدارس في المديريات التالية: الغيظة: 13 مدرسة؛ المسيلة: 5 مدارس؛ حصوين: 3 مدارس؛ حات: 1 مدرسة؛ حوف: 3 مدارس؛ سيحوت: 5 مدارس؛ قشن: 5 مدارس؛ الشح: 1 مدرسة؛ المنعر: 2 مدارس.

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية على اتصال وثيق مع غرفة عمليات الطوارئ في المهرة واللجنة العليا للإغاثة في عدن. وقد أعلنت الأخيرة أنها بصدد إرسال قافلة إغاثة من عدن تحمل 200 طن متري من المواد الغذائية والخيام والمياه والفرش و1,500 من أكياس الأرز والتمور مقدمة من الحكومة اليمنية. كما من المتوقع وصول قافلة أخرى من محافظة مأرب تحمل 197 طن متري من المواد الغذائية والفرش.